صفة الصفوة

لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق ثم هاجر إلى المدينة فوا إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان قاتل ا بني قيلة وا إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم زعم أنه نبي .

قال فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت أني ساقط على سيدي قال ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ماذا تقول قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة وقال ما لك ولهذا أقبل على عملك قال قلت لا شيء إنما أردت أن أستثبته عما قال .

وقد كان شيء عندي قد جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به